تخير من الإخوان كل ابن حرة

الكاتب : صالح عبد القدوس

التاريخ : 11 فبراير 2015 م

المشاهدات : 4743

تَخير مِن الإخوان كُل ابنِ حرة

يَسرك عِندَ النائِباتِ بَلاؤُه

وَقارِن إذا قارَنت حراً فَإِنَّما

يَزينُ وَيُزري بِالفَتى قُرناؤُه

حَبيباً وَفياً ذا حِفاظ بِغيبَة

وَبِالبِشرِ وَالحُسنى يَكونُ لِقاؤُه

أريب إذا شاوَرت في كُل مُشكل

أديب يَسوء الحاسِدينَ بَقاؤُه

وَلَن يَهلك الإنسان إلا إذا أتى

مِن الأَمرِ ما لَم يَرضَهُ نصحاؤُه

تمسَّك بِهذا إن ظَفَرت بِوُدّه

فَيهنيكَ مِنهُ وده وَ وَفاؤُه

إذا قَل ماء الوَجهِ قَل حَياؤُهُ

وَلا خَير في وَجه إذا قَل ماؤُه

إذا المَرءُ لَم يَصحَب صَديقاً مُوافِياً

عَلى أيِّ حال كانَ خابَ رَجاؤُه

حَياءكَ فَاحفَظه عَلَيكَ فَإِنَّما

يَدل عَلى فَضلِ الكَريم حَياؤُه

وَيظهر عَيب المَرءِ في الناسِ بخلُه

وَيَستُرُه عَنهُم جَميعاً سَخاؤُه

تَغط بِأَثوابِ السَخاءِ فَإِنَّني

أرى كل عَيب وَالسَخاءُ غطاؤُه

شعر عربي

المصادر: